الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية

زينب ابراهيم محمد موسي

باحثة لدرجة الماجستير بقسم علم النفس

كلية التربية – جامعة دمياط

الملخص البحث:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٧) سنة، وطبقت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة)، قد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها تباين مستويات أبعاد الاتجاهات الوالدية ووجود علاقة قوية دالة إحصائياً بين أبعاد الإتجاهات الوالدية (المتغيرات المستقلة) وجودة الحياة (المتغير التابع) لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة.

Abstract

The study aimed to identify parents attitudes and their relationship to the quality of life for secondary school female students. The sample study abont 264 students in the second grade secondary school aged between (16-17) years, the researcher applied a measure of parents attitudes and Quality of life (were used by the researcher), the study has found several results, the most important are the different levels of parents attitudes, and a statistically significant correlation between the dimensions of parents attitudes (independent variables) and the quality of life (dependent variable) among secondary female public students

المقدمـــة

نظراً لأن كل أسرة تمثل نظاماً اجتماعيًا معينًا ووسطًا ثقافيًا ذا نمطٍ فريدٍ، يتفاعل الأبناء خلاله ويتعلمون خبرات تؤدي إلي نمو أنماط سلوكية معينة تتماشي مع الواقع الثقافي للمجتمع وتوجهاته المستقبلية، حيث إن لكل عضو في الأسرة توقعاتٍ معينةً ودوراً متميزاً في عملية التطبيع الاجتماعي وذلك بحكم مركزه في الأسرة (جيهان العمران، فاروق عثمان،١٩٩٤، ص ٤٦٩).

لذا فموضوع الاتجاهات الوالدية من الموضوعات التي حظيت باهتمامٍ متزايدٍ من الباحثين في علم النفس، ولها أثر في تكوين شخصية الأبناء وخاصةً في مرحلة المراهقة؛ وتساهم في تحديد سمات شخصياتهم ونوعية سلوكياتهم، وذلك من خلال تفاعلهم الإجتماعي، في شكل قواعد للتربية والتعليم يتلقوها منذ بدايات حياتهم في إطار علاقاتهم بالأسرة ثم المدرسة ومؤسسات المجتمع والجماعات القائمة فيه (أحمد بكير،٢٠١٣، ص ١٣).

ونظراً لما تعانيه طالبات المرحلة الثانوية من بعض المشكلات التي تفقدهم الشعور بالسعادة وعدم التمتع بحياة جيدة، فقد عدد المتخصصون بعضاً منها وكان من أهمها (الأرق، الاكتئاب، القلق التوتر، عدم الرضا عن الحياة، عدم القدرة علي التعامل مع المجتمع بقيمه ومتطلباته وعدم القدرة علي

التفاعل مع البيئة الاجتماعية أو الطبيعية بكل معطياتها (خميس عبد الحميد، سليم سليمان، ٢٠١٤: ص ٢٦٦).

لذا فقد اهتمت بحوث علم النفس في الآونة الأخيرة من خلال علم النفس الإيجابي إلي التركيز علي تنمية الجوانب الإيجابية ونقاط القوة لدي الأبناء بدلاً من التركيز علي الجوانب السلبية ونقاط الضعف، حيث يتم الاهتمام بالحياة الهادفة ذات المعني، وبكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية للأبناء (حصة السهلي،٢٠١٥، ص ٢).

ولما كان موقف الأبناء من الحياة يعبر عن مدي تمتعهم بالصحة النفسية، فالتمتع بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية يجعلهم يقبلون علي الحياة بحب ورضا، يتصارعون معها بشرف، يرضون بنصيبهم منها ويحاولون أن يحسنوا منها، في إصرارٍ وتحدٍ، لا يستسلمون لها، وعلي العكس فإن الأبناء المضطربين نفسيًا يرفضون ذواتهم والحياة من حولهم (محمد خليل،١٩٩٠، ص٨٥).

ولذا تعد جودة الحياة من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية للأبناء وخاصة في ضوء ما يتعرض له الأبناء من مشكلات، والتي قد تعيق تحقيق طموحاتهم نتيجة التغيرات الاجتماعية والأسرية التي يعيشونها، والحياة نستطيع أن نحياها برضا وسعادة كلما تعرفنا علي المرحلة التي نعيشها وبذلك يزيد وعينا بحقيقة المتعة التي يمكن أن تضمنها هذه المرحلة (نشوة أحمد ،٢٠٠٧، ص ٣).

ولهذا فإن دراسة جودة حياة المراهقات عامةً وجودة حياة طالبات المرحلة الثانوية العامة خاصةً ضرورة ذاتُ أهميةٍ بالغةٍ.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لأهمية مرحلة المراهقة باعتبار هذه المرحلة تتأثر بما قبلها من مراحل وتؤثر فيما بعدها في المراحل التي تليها، لذا فالدراسة الحالية قامت بالتحقق من وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية التي يتبعها الوالدان وجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة، وامكانية التنبؤ ببعض الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة.

وبالتالي يمكن صياغة تساؤلات الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١- ما مستوي الاتجاهات الوالدية كما يدركها طالبات المرحلة الثانوية العامة؟

٢- ما العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها طالبات المرحلة الثانوية العامة وجودة حياتهم؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي:

١- التعرف على مستوي أبعاد الاتجاهات الوالدية كما يدركها طالبات المرحلة الثانوية العامة.

٢- الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة لطالبات المرحلة الثانوية العامة.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي:

أولاً: الأهمية النظرية:-

١- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال وظيفة متغيراتها وتأثيراتها علي طالبات المرحلة الثانوية العامة.

٢- أن معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة قد تسهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كل منهما في الآخر ومساعدة الوالدين في رفع مستوي جودة الحياة لدي بناتهم وزيادة الفاعلية والكفاءة الشخصية والنجاح في الحياة بمختلف جوانبها.

٣- أهمية الفئة التي تجري عليها الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية العامة وذلك لدورهن الهام في المجتمع مما يتطلب الاهتمام باحتياجاتهن وسبل تحسين حياتهن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- توفير قدر مناسب من البيانات والمعلومات عن طبيعة الاتجاهات الوالدية الإيجابية والاتجاهات الوالدية السلبية من قِبل الأبناء؛ وأثر ذلك علي الشعور بجودة الحياة لديهم وما قد يصاحب هذا الشعور من صراعات نفسية واحباطات.

٢- إعداد وتصميم مقاييس لقياس متغيرات الدراسة: مقياس الإتجاهات الوالدية، مقياس جودة الحياة مما يسهم في إثراء المزيد من أدوات القياس في مجال علم النفس واعطاء بيانات للبرامج والخطط التربوية التي تهدف إلي رفع مستوي كفاءة طالبات المرحلة الثانوية العامة وتوجيه الوالدين نحو الأسلوب التربوي الأمثل.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي.

أدوات الدراسة:

أ- مقياس الاتجاهات الوالدية (اعداد الباحثة).

ب- مقياس جودة الحياة (اعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات الوالدية:

هي من أهم مكونات المناخ الأسري حيث تحدد هذه الاتجاهات الطرق والأساليب التي يُعتمد عليها في تنشئة الأبناء، وبالتالي فهي تقوم بدور مهم في تحديد ما ستكون عليه شخصية الأبناء في مستقبل حياتهم (يسرا عبد العاطي،٢٠١١، ص ١١).

وتقاس الاتجاهات الوالدية بالدرجة المرتفعة أو المنخفضة التي يحصل عليها الطالبات عند إجابتهن علي عبارات مقياس الاتجاهات الوالدية الذي تم اعداده لهذه الدراسة.

جودة الحياة:

هي تعبير عن شعور الأبناء بالرضا والسعادة، وقدرتهم علي اشباع حاجاتهم من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، ومن خلال حسن ادارتهم للوقت والاستفادة منه (إلهام القصيري،٢٠١٤،ص ١٤٤).

وتقاس جودة الحياة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالبات علي مقياس جودة الحياة والذي تم اعداده لهذه الدراسة.

المرحلة الثانوية العامة:

تعرفها **الباحثة** إجرائياً "مرحلة التعليم التي تلي مرحلة التعليم الأساسي والتي تسبق مرحلة التعليم الجامعي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات.

الإطار النظري:

المحور الأول: الاتجاهات الوالدية:

إن الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء قد تتراوح بين الإيجابي والسلبي تبعاً لمتغيرات عديدة بعضها يرتبط بالبناء النفسي والاجتماعي للوالدين، وكذلك بالمناخ الأسري والمستوي التعليمي (عادل جوهر،١٩٩٣، ص ٢٤٩).

ولأن الشباب هم ثروة الأمة وكنزها الثمين وهذه الثروة إما أن تستثمر بشكل سليم نحو التطوير والبناء وإما أن تُهدر من خلال سوء استثمارها مما يؤدي بها إلي الضياع أو الفساد؛ ومن ثم يجب رعاية الأبناء صحياً ونفسيًا واجتماعيًا، لكي يؤدوا الأعمال والأدوار المطلوبة منهم علي أكمل وجه (معتز النجيري ،٢٠٠٣،ص ٢).

الفرق بين الاتجاهات الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية:

الاتجاهات الوالدية أعم وأشمل من المعاملة الوالدية فهي العمليات النفسية التي تتمثل في تصور الأبناء وادراكهم لآساليب معاملة والديهم لهم في مواقف الحياة المختلفة (وهيب الكبيسي،٢٠٠١، ص ٦٦).

الاتجاهات الوالدية الإيجابية:

تشمل الاتجاهات الوالدية الايجابية للأبناء:

الإناث منهم ما يلي:

١- اتجاه التسامح:

هو احترام رأي الابنة وتقبلها علي عيوبها وتصحيح أخطائها دون قسوة مع بث الثقة في نفسها (عبد الرحمن البليهي،٢٠٠٨، ص ٣٢).

٢- اتجاه التقبل Acceptance

ويقاس بمدي الحب الذي يعبر عنه الوالد أو الأم للابنة من خلال تصرفاتهما نحوها في مختلف المواقف اليومية (عرين المجالي،٢٠٠٦، ص ١٩).

٣- اتجاه الديمقراطية

هو تشجيع الوالدين للابنة علي المناقشة، ومساعدتها علي اتخاذ القرارات مع ترك حرية الاختيار لها والتعبير عن آرائها ومشاعرها (أمينة دربيين،٢٠١٢، ص ٣٧).

٤- اتجاه الحماية الزائدة over protectiveness

تؤدي الحماية الزائدة إلي قصور ونقص في النمو النفسي، وعدم القدرة علي مواجهة الواقع والانعزال وعدم تحمل المسئولية، وعدم الثقة بالنفس (علا ابراهيم،٢٠١٤، ص ٢٧).

الاتجاهات الوالدية السلبية:

تشمل الاتجاهات الوالدية السلبية للأبناء ما يلي:

١- اتجاه التشدد

يمثل اتجاه التشدد بإلزام الأبناء بالطاعة الشديدة، وعدم السماح للأبناء لأن يفرضوا إرادتهم، ويلجأ الأبوان إلي التشدد بدافع الخوف علي أبنائهم والقلق الشديد عليهم، ومن آثار ذلك خوف الأبناء من صرامة الآباء وضعف الثقة في الذات (يوسف الرحيب،٢٠١١، ص ٢٧٩-٢٨٠).

٢- اتجاه النبذ

يمثل هذه الاتجاه بنبذ الوالدين أبناءهم نبذاً صريحًا أو مضمرًا بالقول أو بالفعل ويبدو النبذ للأبناء في التنكر لهم وإهمالهم أو الإسراف في تهديدهم وعقابهم أو السخرية منهم أو طردهم من البيت (عبد النبي محمد، ١٩٩٣، ص ٢٨٧).

٣- اتجاه عدم الاتساق

يمثل اتجاه عدم الاتساق بالتناقض بين سلوك الآباء وسلوك الأمهات فما يوافق عليه الأب ترفضه الأم ويؤدي ذلك إلي التناقض الوجداني للأبناء (ريماء صبري،٢٠١٥، ص ٢٧).

٤- اتجاه التسلط

يتمثل اتجاه التسلط بضعف الاستجابة لدي الوالدين من حيث توفير التشجيع والدعم بكل أشكاله، والافتقار لجو الحوار والنقاش المنفتح الذي يتسم بالألفة والمحبة (غالب البدارين، وسعاد غيث ،٢٠١٣،ص ٧٢).

٥- اتجاه الاهمال

يتمثل اتجاه الاهمال بعدم تلبية الوالدين لاحتياجات أبنائهم وإهمالهم لمشاعرهم

وأهدافهم وحاجاتهم والإخفاق في رعايتهم مدرسياً (أميرة دوام، شريف حورية ،٢٠١٤،ص٥١).

الاتجاهات الوالدية وأثرها علي الصحة النفسية:

تتوقف الاتجاهات الوالدية إلي حد كبير علي مدي ما ستكون عليه الابنة من مستوي الصحة النفسية السليمة، ولأن الأسرة تعتبر في مقدمة الجماعات التي يقع علي مسئوليتها التنشئة السليمة للابنة والتي بدورها تسهم بقدر لا بأس به في تهيئة مناخ نفسي يتحقق من خلاله مستوي من الصحة النفسية السليمة لها عن طريق ما يتبناه الوالدان من اتجاهات نحو بناتهم في أثناء معاملتهن (عبد العظيم المصدر،١٩٩٠،ص ٢٠).

ومن الممكن أن نفترض بأن ضعف العلاقة بين الأبناء ووالديهم والأنماط السلبية في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، تعدان من بين العوامل الأساسية المؤثرة علي الصحة النفسية للأبناء (سوسن عباس،٢٠٠٥،ص ٢٠٤)؛ وأن اتباع الوالدين للأساليب غير السوية في تربية أبنائهم يؤدي إلي حدوث ضغوط نفسية لديهم وسوء تكيفهم (أمل المسلماني،٢٠٠٨،ص ٣٤).

فلابد من تطوير التدخلات التعليمية النفسية والتي تهدف إلى دعم الاباء وتأكيد مهارات الأبوة والأمومة Harkness, A., (2016,7)؛ ولذا فلابد من ادراك الوالدين للطرق والأساليب الصحيحة في معاملتهم لأبنائهم، إذ هي البنية الأساسية للتربية السليمة فالعلاقة المفعمة بالحب والمرونة والعطف والرعاية والدفء تغرس في الأبناء القبول والثقة بالنفس، أما العلاقة المفعمة بالنبذ والقوة والحرمان والإهمال أو الرفض فتؤدي إلي عواقب وخيمة علي شخصية الأبناء، منها الإصابة بالقلق والخوف وضعف الثقة بالنفس (اعتماد الهندي ،٢٠٠٤،ص ١٠).

المحور الثاني: جودة الحياة

نظراً لأن متغير جودة الحياة من المتغيرات التي زاد الحديث عنها مؤخرًا، وذلك لحاجة كل من المجتمع والأسرة والمدرسة لتحقيق جودة الحياة للأفراد المنتمين لكل مؤسسة، وبما أن جودة الحياة تشير إلي مدي توافق الأبناء مع ذواتهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه، فلقد ازداد الاهتمام بمتغير جودة الحياة بأبعاده المختلفة في شتي المجالات حتي أصبح مجالًا حيويًا ثريًا للبحث والدراسة في وقتنا الحالي وفي مجالات كثيرة (أحمد الدبور، أيمن زهران،٢٠١٣،ص ٣٠٨).

حيث اتسع مفهوم جودة الحياة ليتجاوب مع تصميم برامج دعم الأفراد والجماعات وخدمات التقويم (shalock, 2004: 204)؛ ولأن فكرة جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط بين عنصرين لا غني عنهما، أولهما

وجود الفرد الملائم، وثانيهما وجود البيئة الجيدة التي يعيش فيها هذا الفرد (محمد ابراهيم، سيدة صديق، ٢٠٠٦،ص ٢٧٨).

لهذا تسعي جميع المجتمعات لتحسين مستويات الشعور بجودة الحياة لدي جميع أفرادها، وذلك لأنها تبحث عن الأمل والإبداع والتفكير في المستقبل (نسرين طنطاوي،٢٠١٦،ص ١١٤).

مداخل(Approaches)أبعاد ومؤشرات جودة الحياة:

تتكون جودة الحياة من مدي إشباع الأبناء لحاجاتهم الفردية والجماعية، والتي تتمثل في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والعمل والمستوي المعيشي الجيد، والحق في التعبير عن أفكارهم وطموحاتهم (بشري أرنوط،٢٠٠٩،ص ٢٤٦).

وصنفها (سعيد محمد، ٢٠١١، ص ٢٣٣) إلي:

١- **الناحية الذاتية:** منها التقييم الشخصي.
٢- **الناحية الموضوعية: منها** التقييم الوظيفي.
٣- **الظروف الخارجية: منها** المنبئات الاجتماعية، مستوي المعيشة، ومستوي العمل.

جودة الحياة وعلاقتها بعلم النفس الإيجابي:

تعد الصحة النفسية هي درجة شعور الأبناء بالإيجابية في الحكم علي جودة ونوعية حياتهم الحاضرة بوجه عام، ومدي حبهم لحياتهم وتقديرهم الذاتي لها كأسلوب حياة (مجدي حبيب، ٢٠٠٦،ص ٨٤)؛ حيث شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في مجال علم النفس بدراسة مفهوم جودة الحياة Quality of life والمتغيرات المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة والسعادة ومعني الحياة وفاعلية الذات واشباع الحاجات، وذلك في اطار علم النفس الإيجابي الذي يبحث عن الجوانب الإيجابية في حياة الأبناء والمجتمع ليصل بهم إلي الرفاهية، بعد أن تجاهل علماء النفس لفترة طويلة الجوانب الإيجابية لدي الإنسان وكان كل اهتمامهم ينصب علي الجوانب السلبية (هشام عبد الله ،٢٠٠٨،ص ١٣٩)؛ ولهذا قد توصلت دراسة (Natalio. E.,& Pablo, F.,2002) إلي وجود علاقة ارتباطية بين الحالة الصحية وجودة الحياة.

ونتيجة لتعدد القضايا البحثية في هذا الإطار والتي منها الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية والتي تؤدي إلي تحسين جودة الحياة، فقد أكدت دراسات القرن الماضي إلي أن الجانب الإيجابي في شخصية الأبناء هو أكثر بروزًا من الجانب السلبي. وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين وإنما يتحرك السلوك الإنساني بينهما طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك (جبر محمد ،٢٠٠٥،ص ٨٩).

ولهذا يجب علينا الاهتمام بتنمية شخصيات الأبناء، لكي يتحقق لهم الشعور بالرضا عن الحياة، والقدرة علي الإنجاز والتحصيل الدراسي، مما يؤدي إلي إحساسهم بجودة الحياة.

الدراسات السابقة:

أولا المحور الأول: الدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالدية.

١- دراسة محمد عابدين (٢٠١٠):

عنوان الدراسة: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربيةافلسطين

هدفت إلي الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية بفلسطين، تكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في جنوب الضفة الغربية بفلسطين واستخدمت أدوات للدراسة منها استبانة لقياس الاتجاهات الوالدية، توصلت نتائج الدراسة إلي أن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الطلبة تميل إلي الحماية الزائدة في نموذج الأم وإلي الإهمال في نموذج الأب، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابة الطلبة تبعاً للجنس لصالح الإناث مقارنة بالذكور وفي بعد الحماية الزائدة والإهمال للأب، وفي بعد الديمقراطية /التسلط لصالح الفرع العلمي وبعد الحماية الزائدة/ الإهمال لفرع العلوم الإنسانية.

٢- دراسة (Mills, 2010):

عنوان الدراسة: تأثير أساليب المعاملة الوالدية علي التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدي طلبة الجامعة.

هدفت إلي معرفة أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها علي التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية، تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة أوبورن بالولايات المتحدة ممن تتراوح أعمارهم (١٩-٢٣) سنة واستخدمت الدراسة مقياس الفعالية الذاتية واستبيانات السلطة الوالدية، توصلت نتائج الدراسة إلي عدم امكانية التنبؤ لأساليب المعاملة الوالدية بالتكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية لديهم.

٣- دراسة أحمد بكير (٢٠١٣):

عنوان الدراسة: الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي.

هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والسلوك الإيجابي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي والتعرف علي الفروق بين الاتجاهات الوالدية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت عينة الدراسة من

(٧٧٤) طالباً وطالبة من طـــلاب المرحلـــة الثانوية بمحافظة الوسطي واستخدمت أدوات للدراسة ومنها مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (اعداد محمـــد عمـــاد الـــدين اسماعيل ورشدي منصور)، توصلت نتـــائج الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين السلوك الإيجابي وبين أبعاد التسلط والحماية الزائـــدة والسواء من الاتجاهـــات الوالديـــة (صـــورة الأب)، وعدم وجود فروق بـــين الاتجاهـــات الوالدية كما يدركها الأبنـــاء تبعـــاً للجـــنس، ووجود فروق بين مجموعتي التخصص أدبي والعلمي علي اتجاهـــات التـــسلط، والحمايـــة الزائدة، والتذبذب لصالح مجموعة التخصص الأدبي.

٤- دراسة رشا شتا (٢٠١٣):

عنوان الدراسة: الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من المعاقين سمعيا.

هدفت إلي معرفة العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات الوالدية الإيجابية (التقبل – التسامح) والعلاقة الارتباطية بين الاتجاهات الوالدية السالبة (الرفض- التشدد) كما يدركها الأبناء والسلوك العدواني والإكتئاب لدي عينة من ضعاف السمع، تكونت العينة من(١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٧سنة) واستخدمت الدراسة اختبار الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثة) واختبار السلوك العدواني (إعداد الباحثة) واختبار بيك للاكتئاب (إعداد غريب عبد الفتاح)، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط دال احصائيا بين الاتجاهات الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح) والاتجاهات الوالدية السلبية (الرفض- التشدد) كما يدركها الأبناء والسلوك العدواني والاكتئاب لدي عينة من ضعاف السمع.

٥- دراسة عبد الله العنزي ونور الدين السنباري (٢٠١٣):

عنوان الدراسة: الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

هدفت إلي معرفة ارتباط الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز لدي طلاب وطالبات جامعة الجوف ومدي وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات حسب تخصصاتهم (علمي/ أدبي) في الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز لديهم، تكونت العينة من (٤٤٩) من طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بالقريات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط موجب بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز عند طلاب وطالبات جامعة الجوف، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في

الاتجاهات الوالدية لصالح الطالبات ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح طالبات وطلاب الأقسام العلمي

٦- دراسة (Hibbard.,& Walton,2014):

هدفت إلي معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية علي تطور الكمالية تبعاً للجنس لدي طلبة الجامعات في أمريكا الشمالية، تكونت العينة من (٢٣١) طالباً وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد (Bory,1991) ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والكمالية التكيفية، وكانت العلاقة سلبية بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والكمالية غير التكيفية ووجود علاقة ايجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي والكمالية التكيفية.

٧- دراسة (Williams ,V., 2017):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين اتجاهات الوالدين في المدرسة ومشاركتهم من خلال التواصل والتطوع والتعلم في المنزل ومستوي التعليم والدخل وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من آباء الطلاب في الصفوف الابتدائية من (١-٥)، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ايجابيه بين كل من المتغيرات المستقلة (اتجاهات الوالدين تجاه المدرسة ومشاركتهم من خلال التواصل ، التطوع ، والتعلم في المنزل. وامكانية التنبؤ باتجاهات الوالدين تجاه المدرسة والتواصل والتعلم في المنزل، وإمكانية استخدام النتائج لتحسين تحصيل الطلاب نتيجة لتحسن مشاركه والديهم.

٨- دراسة محمد الشرفات و نصر العلي(٢٠١٧):

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدي طلبة جامعة اليرموك.

هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكمالية لدي طلبة جامعة اليرموك، تكونت العينة (٦٥٩) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، استخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس للكمالية، توصلت نتائج الدراسة إلي أن أسلوب المعاملة الوالدية السائد لدي طلبة جامعة اليرموك هو الأسلوب الديمقراطي، ووجود مستوي متوسط من الكمالية لدي طلبة الجامعة ووجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية والكمالية لدي طلبة جامعة اليرموك.

ثانياً المحور الثاني: الدراسات التي تناولت جودة الحياة.

١- دراسة نهلة الشافعي (٢٠١٢):

عنوان الدراسة: جودة الحياة في علاقتها بتحمل الإحباط والخوف من الفشل لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

هدفت إلي معرفة الاختلاف في جودة الحياة بين الذكور والإناث، وطبيعة العلاقة بين جودة الحياة وكلاً من تحمل الإحباط والخوف من الفشل لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا، تكونت عينة الدراسة من(٢٠٢) من الطلبة، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في جودة الحياة وبعض مؤشراتها، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة الحياة وبعض مؤشراتها كل من تحمل الإحباط والخوف من الفشل لدي عينة البحث.

٢- دراسة ضياء الكرد (٢٠١٣):

عنوان الدراسة: برنامج لتحسين جودة الحياة كمدخل لرفع درجة تقدير الذات لدي المتأخرين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت إلى مدي فاعلية برنامج في تحسين جودة الحياة لدى المتأخرين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية وذلك بهدف رفع درجة تقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية من الصف الحادي عشر بمدرسة عبد الكريم العكلوك بالمحافظة الوسطى بغزة واستخدمت أدوات للدراسة ومنها مقياس جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية ومقياس تقدير الذات للمراهقين والراشدين(تعريب عادل محمد ١٩٩١) وبرنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، توصلت نتائج الدراسة إلي أنه أثبتت فعالية البرنامج التدريبي في تحسين جودة الحياة ورفع درجة تقدير الذات المتأخرين دراسياً من طلاب المرحلة الثانوية.

٣- دراسة حنان خوخ (٢٠١٦):

عنوان الدراسة: العوامل الأسرية المنبئة بجودة الحياة لدي تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

هدفت إلي التعرف علي العوامل الأسرية المنبئة بجودة الحياة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، تكونت العينة من (٧٥) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالمملكة (٧٥) والد ووالدة واستخدمت الدراسة علي استبيان المسح البيئي (تعريب فوقية عبد الفتاح ومحمد حسين ٢٠٠٨) ومقياس جودة الحياة للتلاميذ (اعداد الباحثة)، توصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم عامل من العوامل الأسرية المنبئة بجودة حياة الأطفال هي جودة الحياة الأسرية يليه خصائص الأسرة.

٤- دراسة مروة حشيش (٢٠١٦):

عنوان الدراسة: الفروق بين طلاب الجامعة تبعا لمستويات الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم.

هدفت إلي تحديد أهم مؤشرات جودة الحياة التي تواجه وستواجه طلاب الجامعة والكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة والتفكير الإيجابي والسلبي، تكونت العينة من(٤٨٠) طالبا وطالبة من جامعة بنها واستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة اعداد(Keyes,2002) ومقياس التفكير الإيجابي والسلبي، توصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الجامعيين في مقياس التفكير الإيجابي والسلبي لصالح الطلاب ووجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعة ذوي الإحساس المرتفع وذوي الإحساس المنخفض بجودة الحياة في مقياس التفكير الايجابي والسلبي لصالح الطلاب ذوي الإحساس المرتفع بجودة الحياة ووجود علاقة ارتباطية موجبة لمقياس جودة الحياة ولمقياس التفكير الايجابي والسلبي.

٥- دراسة (Ghotra,S., et al ,2016):

هدفت إلي معرفة مدي ادراك طلبة المدارس الابتدائية بكندا وجودة الحياة المدرسية لديهم من خلال بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الصف/ الإنجاز الأكاديمي)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٩) من الطلبة بالصف (الرابع – السادس)، واستخدم Qols للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط قوي بين متغيرات الدراسة من حيث (النوع والصف الدراسي والإنجاز الأكاديمي) وجودة الحياة المدرسية لدي الطلبة.

٦- دراسة الزهرة الأسود (٢٠١٧):

عنوان الدراسة: جودة الحياة كمنبئ للدافعية للتعلم لدي عينة من طلبة جامعة الوادي.

هدفت إلي قياس مستوي جودة الحياة والدافعية للتعلم لدي طلبة جامعة الوادي، ومعرفة العلاقة بينهما، وكيفية التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال جودة الحياة، تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالباً وطالبة واستخدمت مقياس جودة الحياة ومقياس الدافعية للتعلم، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود مستوي مرتفع في كل من جودة الحياة والدافعية للتعلم لدي طلبة الجامعة ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين جودة الحياة والدافعية للتعلم، وأنه يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال جودة الحياة.

٧- **دراسة هيثم النادر(٢٠١٧):**

عنوان الدراسة: جودة الحياة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.

هدفت إلي التعرف علي مستوي جودة الحياة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، إضافة إلي تحديد الفروق في مستوي جودة الحياة تبعاً للجنس، والتخصص، وممارسة النشاط الديني)، تكونت العينة من(١١٩) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولي من طلاب الجامعة واستخدمت أدوات للدراسة منها مقياس جودة الحياة، توصلت نتائج الدراسة إلي تمتع طلبة جامعة البلقاء بالكليات العلمية. ولكلا الجنسين وممارسي النشاط البدني بجودة حياة بمستوي مرتفع في الأبعاد التالية(البعد الجسمي، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، إدارة الوقت، القيم.

٨- **دراسة جمال أحمد (٢٠١٧):**

عنوان الدراسة: وجهة الضبط وعلاقتها بجودة الحياة لدي عينة من المراهقين المعتمدين لدي المواد النفسية.

هدفت إلي معرفة العلاقة بين وجهة الضبط وجودة الحياة لدي المعتمدين علي المواد النفسية، ومعرفة العلاقة بين المراهقين المعتمدين علي المواد النفسية والمراهقين الغير معتمدين في وجهة الضبط وجودة الحياة، تكونت العينة من (١٠٠) من المراهقين الذكور المعتمدين، وعينة المراهقين الغير معتمدين (١٠٠) طالب بالمرحلة الثانوية بمراحلها المختلفة والمرحلة الجامعية واستخدمت الدراسة مقياس وجهة الضبط "لروتر". ومقياس جودة الحياة، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين وجهة الضبط وجودة الحياة، ويمكن التنبؤ بجودة الحياة بمعلومية وجهة الضبط لديهم.

٩- **دراسة محمد معشي (٢٠١٨):**

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدي عينة من المراهقين.

هدفت إلي التعرف علي جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدي عينة من المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) مراهقاً ومراهقة واستخدمت أدوات للدراسة ومنها مقياس جودة الحياة(اعداد الباحث)، ومقياس السلوك الاجتماعي(اعداد merrell&othersm1993) ومقياس الأمن النفسي (ترجمة عبدالله النديم،١٩٩٣)، توصلت نتائج للدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية (موجبة، سالبة) بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدي المراهقين، وإمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والأمن النفسي من جودة الحياة، وأيضاً عدم وجود فروق في درجة السلوك الاجتماعي والأمن النفسي وفقاً لمتغير النوع.

ثالثاً المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة.

١- دراسة Hee Geon, S., et al,2010):

هدفت إلي معرفة العلاقة بين جودة الحياة والاتجاهات الوالدية وأنماط الاتصال بين الوالدين والطفل في سن المدرسة، تكونت عينة الدراسة من ١٤٨ من الأطفال الملتحقين بالصف الرابع إلى الصف السادس ووالديهم واستخدمت الدراسة استبيانات التقرير الذاتي واستبيانات أداه الربط الأبوي ومقياس الاتصال بين الوالدين والطفل، توصلت النتائج إلي أن جودة الحياة كانت مرتفعة لدي الأطفال البالغين درجة مرتفعة لاتجاهات والديهم ومدي الترابط والاتصال بينهم وارتباطها بشكل كبير بالإنجاز الأكاديمي وأن العلاقات الإيجابية والتواصل الجيد مع الرضا الأبوي عن الحياة المدرسية عوامل هامه مرتبطة بجودة الحياة لدي الأطفال في سن الدراسة.

٢- دراسة عذاري القلاف (٢٠١٢):

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون المعاقون ذهنيا في دولة الكويت.

هدفت إلي التعرف علي الفروق في أبعاد جودة الحياة، وأساليب المعاملة الوالدية والعلاقة الارتباطية بينهم كما يدركها المراهقون المعاقون ذهنيا، وامكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال أساليب المعاملة الوالدية، تكونت العينة من (٤٠) طالباً طالبة واستخدمت الدراسة استبانة جودة الحياة الطالب ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد (الرفاهية، والانتماء الاجتماعي) لصالح الإناث وعدم وجود فروق بينهم في بعدي جودة الحياة (الرضا، التمكين) ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية (السيطرة- التحكم - التذبذب) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بينهم لأساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة) ووجود علاقة بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد جودة الحياة ومدي القدرة علي التنبؤ بجودة الحياة من خلال معرفة أساليب المعاملة الوالدية للأبناء المعاقين ذهنيًا.

٣- دراسة عزة رزق (٢٠١٣):

عنوان الدراسة: دراسة تنبئوية لدور أساليب المعاملة الوالدية في تحسين جودة الحياة النفسية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية مع الطلاب الفائقين، وقياس جودة الحياة النفسية لدي الطلاب الفائقين، والعلاقة بينهم، وامكانية التنبؤ بجودة الحياة

النفسية من خلال أساليب المعاملة الوالدية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من الطلاب الفائقين واستخدمت الدراسة مقياس الكشف عن الطلاب الفائقين(إعداد الباحثة) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء صورتي الأم والأب(إعداد الباحثة) ومقياس جودة الحياة النفسية للطلاب الفائقين(اعداد الباحثة)، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين درجات أسلوب الاهتمام والتشجيع والديمقراطية (صورة الأب) وبين درجات الاهتمام والارشاد التوجيهي (صورة الأم)، ودرجات جودة الحياة النفسية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات أسلوب التفرقة في المعاملة والقسوة والإهمال(صورة الأب والأم) ودرجات جودة الحياة النفسية، وامكانية التنبؤ بجودة الحياة النفسية وذلك من خلال أساليب المعاملة الوالدية.

٤- دراسة فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٦):

عنوان الدراسة: العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف.

هدفت إلى التعرف على العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، والكشف عن الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف (١٠٠) والد ووالدة من أولياء أمور واستخدمت أدوات للدراسة ومنها استبيان المسح البيئي ومقياس جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم اعداد (Cummins, R. A., 1997)، توصلت نتائج الدراسة إلي أنه من أهم عامل من العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة حياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي جودة الحياة الأسرية، يليه العامل المرتبط بالمصادر المتاحة في المجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة وهذه الفروق لصالح الأطفال العاديين.، واختلاف مستوى جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة، وكانت الفروق بصفة عامة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مقياس جودة الحياة ترجع إلى الموقع الجغرافي (ريف/حضر) هذه الفروق لصالح الأطفال في الحضر.

٥- دراسة سعدي أبو كيف (٢٠١٦):

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدي الموهوبين بولاية الخرطوم.

هدفت إلي التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدي الموهوبين بولاية الخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) طالباً وطالبة واستخدمت أدوات للدراسة ومنها مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس جودة الحياة، توصلت نتائج الدراسة إلي تميز أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة لدي الأطفال الموهوبين بالإيجابية، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة لدي الأطفال الموهوبين، وعدم وجود تفاعل بين العمر والنوع في أساليب المعاملة الوالدية لدي الأطفال الموهوبين.

٦- دراسة هديل الخرشة (٢٠١٦):

عنوان الدراسة: أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته.

هدفت إلي التعرف علي أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالباً وطالبة من كلية العلوم التربوية لمرحلة البكالوريوس في جامعة مؤته في محافظة الكرك واستخدمت أدوات للدراسة ومنها مقياس التنشئة الأسرية الصحيحة، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوي الفاعلية الذاتية، وجودة الحياة لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، وعدم وجود اختلاف ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومستوي فاعلية الذات وجودة الحياة باختلاف النوع الاجتماعي والسنة الدراسية.

تعقيب:

باستعراض الدراسات السابقة والتي أمكن للباحثة الحصول عليها وطبقاً لما تم عرضه يمكن استخلاص ما يلي:

- معظم الدراسات طبقت علي عينات مختلفة (طلبة الجامعة، وطلبة المرحلة الابتدائية، الطلبة الفائقين، وطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واختلفت عينة الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة حيث اشتملت علي طالبات المرحلة الثانوية العامة.
- اختلفت الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الحصول عليها من حيث الأهداف والعينة والأدوات وبالتالي النتائج فلم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة تتحدث عن الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بجودة

الحياة رغم أهمية هذه المتغيرات لطالبات المرحلة الثانوية العامة.

- تنوعت النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد عابدين (٢٠١٠)؛ ودراسة (Mills 2010)؛ ودراسة أحمد بكير (٢٠١٣)؛ ودراسة رشا شتا (٢٠١٣)؛ ودراسة عبد الله العنزي ونور الدين السنباري (٢٠١٣)؛ ودراسة (Hibbard.,& Walton,2014)؛ ودراسة محمد الشرفات و نصر العلي (٢٠١٧)؛ وقد توصلت الدراسة الحالية إلي وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة.
- وجود ارتباط دال احصائياً بين جودة الحياة وبعض المتغيرات الآخري مثل وجود ارتباط بين جودة الحياة وتحمل الإحباط والخوف من الفشل (نهلة الشافعي، ٢٠١٢)؛ ووجود ارتباط بين جودة الحياة والأمن النفسي (محمد معشي، ٢٠١٨)؛ ووجود ارتباط بين جودة الحياة ووجهة الضبط (جمال أحمد، ٢٠١٧)؛ ولم تجد الباحثة دراسة قد تناولت الارتباط بين جودة الحياة والاتجاهات الوالدية لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة.

فروض الدراسة:

١- تتباين مستوي أبعاد الاتجاهات الوالدية لطالبات المرحلة الثانوية العامة.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة لطالبات المرحلة الثانوية العامة.

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك بهدف معرفة أبعاد الاتجاهات الوالدية ووصفها ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام من احدي مدارس محافظة دمياط والبالغ عددهم (٢٦٤) طالبة للسنة الدراسية ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد الباحثة):

يتكون مقياس الاتجاهات الوالدية من (١٠٠) مفردة وبعد عرضه علي المحكمين والتطبيق علي العينة الاستطلاعية أصبح المقياس يتكون من (٣٠) مفردة.

وتم قياس الاتجاهات الوالدية لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة في خمسة أبعاد فرعية والتي يمثل كل منها اتجاه من

الاتجاهات الوالدية وهي أبعاد قطبية تشمل الاتجاه الإيجابي في المعاملة والاتجاه السلبي أيضاً وصنفت الباحثة أبعاد الاتجاهات الوالدية علي النحو التالي:

(١) التسامح / التشدد.

(٢) التقبل/ النبذ.

(٣) الاتساق / عدم الاتساق.

(٤) الديمقراطية / التسلط.

(٥) الحماية الزائدة / الإهمال.

واستخدمت الباحثة المقياس المتدرج من خمس درجات وهو دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً. وكانت لكل مفردة من المفردات كل بعد درجة معينة (٥-١) للمفردات الموجبة، وتعطي لكل مفردة من مفردات كل بعد درجة معينة (١-٥) للعبارات السالبة على اعتبار أن الدرجة المرتفعة على الأبعاد الفرعية تدل على بعد من أبعاد اتجاهات الوالدين الإيجابية للأبناء (التسامح أو التقبل أو الاتساق أو الديمقراطية أو الحماية الزائدة)، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس البعد على اتجاهات الوالدين السلبية للأبناء (التشدد أو النبذ أو عدم الاتساق أو التسلط أو الاهمال).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من المحكمين وعددهم (١٢) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، وقد أشار بعض الأساتذة المحكمين إلي تعديلات بسيطة في صياغة بعض المفردات وأجرت الباحثة هذه التعديلات.

ثانياً: ثبات المقياس:

أ- **طريقة كرو نباخ (معامل ألفا):** تم إيجاد الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ ويوضحها جدول (١)

جدول (١)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية (ن= ٣٠)

البعد	معامل ألفا
البعد الاول (اتجاه التسامح/ التشدد)	٠,٧١٧
البعد الثاني (التقبل/ النبذ)	٠,٦٨٥
البعد الثالث (الاتساق/ عدم الاتساق)	٠,٧٣٤
البعد الرابع (الديمقراطية/ التسلط)	٠,٧١١
البعد الخامس (الحماية الزائدة/ الإهمال)	٠,٥٥١
الدرجة الكلية	٠,٩٠٧

جدول(٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الوالدية (ن= ٥٠)

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	*٠,٣٢٥	٣٤	**٠,٤٥٨
٣	**٠,٥٠٤	٣٥	**٠,٤٨٢
٩	**٠,٥٤٩	٣٨	**٠,٤٨٥
١٠	**٠,٥٢٥	٤٠	**٠,٥٣٣
١١	**٠,٧٥٤	٤٥	**٠,٧٢٢
١٣	**٠,٥٢٢	٤٨	**٠,٧٢٥
١٥	**٠,٤٦٢	٥١	**٠,٥١٩
١٦	**٠,٥٠٤	٥٤	**٠,٤٩٣
١٧	**٠,٧٤٢	٥٧	*٠,٣٢٩
١٨	**٠,٤٧٠	٦٠	**٠,٧٨٢
٢٠	**٠,٥٠٨	٦١	*٠,٣٢٥
٢١	*٠,٤٠٢	٦٢	**٠,٥٥٨
٢٣	*٠,٤٠٣	٦٣	**٠,٥٠٣
٢٨	**٠,٦١٣	٦٦	**٠,٦٤٩
٣٣	**٠٤٦٤	68	**٠,٤٩٥

يتبين من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا المفردة (٢، ٢١، ٢٣، ٥٧، ٦١) والتي كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل علي وجود اتساق بين المفردة والبعد.

مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة):-

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد صورة للمقياس مكون من (٦٠) مفردة وتم عرضها علي المحكمين والتطبيق علي العينة الاستطلاعية أصبح المقياس مكون من (٢٤) مفردة، وتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة "ليكرت" (٥، ٤، ٣، ٢، ١)؛ حيث تتم الإجابة على كل مفردة باختيار بديل من خمسة بدائل (دائماً – كثيراً – أحياناً – قليلاً – أبداً)، وتعطى الإجابة دائماً خمس درجات، والإجابة كثيراً أربع درجات، والإجابة أحياناً ثلاث درجات، والإجابة قليلاً درجتان، والإجابة أبداً درجة واحدة؛ وذلك إذا كانت المفردة موجبة وبالعكس إذا كانت المفردة سالبة يكون تصحيح المفردة(١،٢،٣، ٤، ٥).

أ- صدق المحتوي (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق علي كل مفردة من مفردات المقياس، وذلك بقبول المفردات التي حظيت علي نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من السادة المحكمين، واستبعاد المفردات التي حظيت علي نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) حيث أنها لا تندرج وفقاً لآراء السادة المحكمين لقياس البعد المحدد لها وعدم

ملاءمتها للسمة التي تقاس أو لأنها تحمل معاني مكررة بصيغ مختلفة.

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة (ن= ٤٣)

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	**٠,٤٢٠	٢٨	**٠,٦٢٩
٣	**٠,٥٦٦	٢٩	**٠,٣٩٣
٥	**٠,٥٤٤	٣١	**٠,٥٢٨
٧	**٠,٤٩٧	٣٢	**٠,٥٤٥
٨	**٠,٥١٠	٣٤	**٠,٤٦٦
١١	**٠,٤٠٥	٣٥	**٠,٤٥٤
١٢	**٠,٤١٦	٤٠	**٠,٣٩٩
١٦	**٠,٥٤٩	٤٧	**٠,٥٦٢
١٧	**٠,٦٥١	٥٠	**٠,٤٢٠
١٨	**٠,٦٧٣	٥٢	**٠,٥٥٠
١٩	**٠,٤٠٢	٥٣	**٠,٦٢٣
٢٢	**٠,٥١٣	٥٥	**٠,٤١٢

يتبين من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل علي وجود اتساق بين المفردة والبعد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

لمعالجة البيانات قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية التالية: المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، اختبار "ت" للعينات المستقلة، ومعامل الارتباط الخطى لبيرسون، وتحليل الانحدار الخطى، من خلال البرنامج الحزم الإحصائية(spss).

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول للدراسة:

ينص الفرض الأول علـــى أنـــه "**تتبـــاين مستويات أبعاد الاتجاهات الوالدية لطالبـــات المرحلة الثانوية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتشتت النسبي (%) للأبعاد وللاتجاهات الوالدية ككل، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول (٤):

جدول (٤) يوضح: المتوسطات والانحرافات المعيارية والتشتت النسبي لدرجات الطالبات فى مقياس الاتجاهات الوالدية.

الاتجاهات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	التشتت النسبي (%)	
			داخل الاتجاه	بين الاتجاهات
اتجاه التسامح/التشدد	١٣,٣٥	٣,٦٩	%٢٧,٦١	%٣٣,١٧
اتجاه التقبل/النبذ	٢٧,٦٨	٦,٥٢	%٢٣,٥٦	
اتجاه الاتساق/عدم الاتساق	٢٨,٦٠	٥,٤٦	%١٩,٠٨	
اتجاه الديمقراطية/التسلط	١٤,٧٩	٤,١٠	%٢٧,٧٣	
اتجاه الحماية الزائدة/الاهمال	٢٢,٣٧	٣,٤٠	%١٥,١٩	

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود تباين فى درجات كل اتجاه حيث تراوحت قيم التشتت النسبي ما بين (١٥,١٩% – ٢٧,٧٣%) وجميعها أقل من ٣٠% ، بينما تبين وجود تباين بين الاتجاهات الوالدية حيث بلغ التشتت النسبي لها (٣٣,١٧%).

من الجدول (٤) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الأول للدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أماني ابراهيم، ١٩٩٧) علي أنه يجب علي الآباء والأمهات اتباع الأساليب التربوية المثلي التي تراعي خصائص الأبناء في مراحل نموهم المختلفة، حيث تجري معاملتهم بما يتناسب مع نضجهم العقلي والجسمي والانفعالي، وعدم إغفال متطلبات كل مرحلة وأن يجد الأبناء في الأسرة العناية التامة والرعاية الواعية القائمة علي العدل والمساواة والحماية المعتدلة التي تنمي خصائص الثقة بالنفس وتحمل المسئوليات بما يتناسب وقدراتهم وذلك من خلال النصح والإرشاد والتوجيه.

وترجع **الباحثة** نتيجة عدم وجود التباين في درجات كل اتجاه إلي أن أغلب طالبات المرحلة الثانوية العامة يشعرن بالرضا والحصول علي الدعم من الوالدين نحو اتجاه التسامح، والديمقراطية، والحماية، والتقبل، والاتساق، مما يسهم هذا في رفع الثقة بالنفس وتنمية قدراتهن علي التوافق الشخصي والاجتماعي.

ويمكن تفسير وجود التباين بين أبعاد الاتجاهات الوالدية إلي اختلاف معاملة الوالين لبناتهن، حيث أن اتجاه التقبل يختلف عن اتجاه الديمقراطية، فبعض الوالدين يتقبلا بناتهما ويكون اتجاه التقبل لديهما مرتفع، ولكن لا يستخدمان الديمقراطية في المعاملة ويكون اتجاه الديمقراطية لديهما منخفض، وبعض الوالدين يسامحان بناتهما ولكن لا

يقومان بحمايتهما ورعايتهما أو العكس ويكون اتجاه التسامح لديهما مرتفع واتجاه الحماية منخفض، وكل هذا يندرج تحت اتجاه عدم الاتساق بين الوالدين أو اتجاه اتساقهم في المعاملة مع بناتهن؛ وترجع الباحثة ذلك إلي أن الاتجاهات ليست ثابته ولكنها قابلة للتعديل، فتباين مستويات أبعاد الاتجاهات الوالدية ترجع إلي مدي تأثر الأبناء بوالديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Judith, G., Smetana, 1995) إلي وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة المراهقة بالمقارنة بالمراحل الآخري.

نتائج الفرض الثاني للدراسة:

ينص الفرض السابع على أنه "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة لطالبات المرحلة الثانوية**". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون لحساب العلاقة بين أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية وأبعاد مقياس جودة الحياة، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول (٥):

جدول (٥) يوضح: العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية وأبعاد مقياس جودة الحياة.

الاتجاهات/الأبعاد	الاستقلالية	العلاقات الاجتماعية	التمكن البيئى	التعليم والدراسة	تقبل الذات	السلامة النفسية	**جودة الحياة**
اتجاه التسامح/التشدد	٠,٢٥**	٠,١٢**	٠,١١*	٠,١٠*	٠,٢٢**	٠,١٥**	٠,٢٨**
اتجاه التقبل/النبذ	٠,٤٦**	٠,٢٧**	٠,٣٣**	٠,٢٦**	٠,٤١**	٠,٣٥**	٠,٤٧**
اتجاه الاتساق/عدم الاتساق	٠,١٥**	٠,١٠*	٠,١٠*	٠,١٠*	٠,١١*	٠,٠٤	٠,١٤**
اتجاه الديمقراطية/التسلط	٠,٢٣**	٠,١٠*	٠,١٣**	٠,١٤**	٠,١٥**	٠,١٩**	٠,٢١**
اتجاه الحماية الزائدة/الاهمال	٠,٢٧**	٠,٢١**	٠,٣٠**	٠,٢٤**	٠,٢٨**	٠,٢٤**	٠,٣٥**
الاتجاهات الوالدية	٠,٣٩**	٠,٢٢**	٠,٢٧**	٠,٢٣**	٠,٣٣**	٠,٢٦**	٠,٣٩**

*** دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١**

يتبين من الجدول (٥) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية وأبعاد مقياس جودة الحياة، ويدل ذلك أن جودة الحياة لطالبات الثانوية العامة تتأثر بالاتجاهات الوالدية.

من الجدول (٥) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثاني للدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (خالد الضعيف، ٢٠٠٥) والتي توصلت إلي وجود علاقة موجبة دالة بين الإيجابية وجودة الحياة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سعدي أبو كيف، ٢٠١٦) والتي توصلت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة.

وترجع **الباحثة** وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين الاتجاهات الوالدية وجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الثانوية العامة إلي أنهن يتعلمن اختيار الأهداف وتحقيق الطموحات، فالاتجاهات الوالدية تكسبهن تدريجياً التقبل للذات والرضا عنها وإشباع حاجاتهن بالطريقة التي يريدوها والتخلص من القلق والتوتر والصراعات وبالتالي تحقيق جودة الحياة الذي يتضح من خلال النجاح في الدراسة وتقدير الذات والاستقلالية ورفع الثقة بالنفس وتحمل المسئولية علي عكس الاتجاهات الوالدية السلبية التي تجعلهن منطوين علي أنفسهن، لا يستطعن التفاعل مع الحياة وقلة المشاركة في الحياة والسلبية علي طموحاتهن وتواجد مشاعر النقص والكره تجاه الوالدين وانعدام الرضا عن ذواتهن وعن حياتهن التي تنعدم فيها القدرة علي التوافق مع النفس ومع الحياة.

توصيات الدراسة:

مما سبق ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وضعت الباحثة عدداً من التوصيات يمكن عرضها فيما يأتي:

- ضرورة التخطيط للبرامج الإرشادية التي تساعد طلاب الجامعة في التخفيف من إحساسهم بعدم الرضا والتمتع بجودة الحياة.
- ادخال مفهوم جودة الحياة في بعض مقررات علم النفس في مراحل التعليم الثانوي ليساعد في إدراك الطلبة لمعايير جودة الحياة ومدي أهميتها في حياتهم.
- الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات للآباء لتوعيتهم بالطرق الصحيحة في تربية الأبناء، وتوفير المناخ الملائم لتحقيق جودة حياتهم.
- تعويد الأبناء علي الاستقلال والثقة بالنفس وتحمل المسئولية وممارسة النظام

في جو من الحب والتفاهم والبعد عن الشدة.

- إعداد منهج يُدرس علي طلبة المرحلة الثانوية لجميع التخصصات في كيفية استخدام الاتجاهات الوالدية الإيجابية، والبعد عن استخدام الاتجاهات الوالدية السلبية وذلك لاكتساب المعرفة والتوعية لدي الوالدين.
- إدخال مفهوم جودة الحياة في بعض مقررات علم النفس في المدارس ليساعد في إدراك الطلبة لمعايير جودة الحياة.

المراجـــــع

١. أحمد عيسي بكير (٢٠١٣). **الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي.** رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، فلسطين.

٢. أحمد فرحات (٢٠١٢). **أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدي تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدي عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي.** رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري.

٣. أحمد محمد الدبور، أيمن رمضان زهران (٢٠١٣).فاعلية العلاج العقلاني السلوكي الانفعالي لتحسين جودة الحياة لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد٥، ص ٣٠٦-٣٤٦.

٤. اعتماد عبد المطلب الهندي (٢٠٠٤). **القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالمخاوف لدي تلميذات الصفوف المتقدمة بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.

٥. الزهرة علي الأسود (٢٠١٧). جودة الحياة كمنبئ للدافعية للتعلم لدي عينة من طلبة جامعة الوادي. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، المجلد ٦، العدد١٢، ص ٨٧-٩٥.

٦. إلهام مصطفي القصيرى (٢٠١٤). جودة الحياة لدي المعاقين بصريا مقارنة بغير المعاقين، **مجلة القراءة والمعرفة، مصر**، المجلد **١٤٩**، ص ١٣٩-١٧٤.

٧. أمل عبد الرحمن المسلماني (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج ارشادي لتعديل سلوكيات الإساءة الوالدية نحو الأبناء وأثره في تحسين تقدير الذات لديهم.** رسالة

ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس.

٨. أميرة حسان دوام، شريف محمد حورية (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء. **مجلة البحوث العلمية،** الاسكندرية، المجلد ٥٩، العدد١، ص٧٠-٧٤.

٩. أمينة دريبين (٢٠١٢). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين،** رسالة ماجستير، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العقيد. الجزائر.

١٠. بشري اسماعيل أرنوط (٢٠٠٩). جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بقلق الموت والاكتئاب لدي المسنين. **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية،** كلية الآداب، جامعة الزقازيق، المجلد **١٩**، ص ٢٢١-٣١٨.

١١. جبر محمد جبر (٢٠٠٥). **الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة.** المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص٨٧-٩٤.

١٢. جمال شفيق أحمد (٢٠١٧). وجهة الضبط وعلاقتها بجودة الحياة لدي عينة من المراهقين المعتمدين لدي المواد النفسية، **مجلة دراسات الطفولة،** مصر، المجلد ٢٩، العدد٧٥، ص ١٨١-١٨٣.

١٣. جيهان أبو راشد العمران، وفاروق السيد عثمان (١٩٩٤). أساليب التنشئة من خلال الاتجاهات الوالدية لعينة من الآباء والأمهات في المجتمع البحريني. **مجلة كلية التربية،** جامعة المنصورة ، المجلد٢، العدد ٢٥، ص ٤٦٨-٥٠٣.

١٤. حصة محمد السهلي (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدي المرأة السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث،** جسر/ بريطانيا، المجلد٢، العدد١، ص ١-١٨.

١٥. حنان أسعد خوخ (٢٠١٦). العوامل الأسرية المنبئة بجودة الحياة لدي تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية،** مصر، المجلد٤، ص ٩-٣٩.

١٦. خالد حسن الضعيف (٢٠٠٥). **تنمية الإيجابية وأثرها في بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة** "**دراسة تجريبية**". رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٧.خميس محمد عبد الحميد، سليم عبد الرحمن سليمان (٢٠١٤). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة: دراسة مقارنة، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، المجلد **٥٨**، ص ٢٩٢-٢٥٣.

١٨.رشا عبد الفتاح شتا (٢٠١٣). **الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من المعاقين سمعيا**. رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة المنصورة.

١٩.ريماء صلاح الدين صبري (٢٠١٥). **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الوالدين والمعلمين بحقوق الأطفال وتحسين اتجاهاتهم نحو أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس.

٢٠.سعدي عبد الرحمن أبو كيف، علي فرح أحمد (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدي الموهوبين بولاية الخرطوم. **مجلة الدراسات العليا**، جامعة النيلين السودان، المجلد ٦، العدد٢٣، ص ٣٣١-٣٨٠.

٢١.سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠١١). جودة الحياة واستراتيجيات التعايش (المواجهة الصم وضعاف السمع: دراسة تحليله. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد ٢٢، العدد ٨٧، ص ٢١٦-٢٥٠.

٢٢.ضياء أحمد الكرد (٢٠١٣). برنامج لتحسين جودة الحياة كمدخل لرفع درجة تقدير الذات لدي المتأخرين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم علم النفس، جامعة عين شمس.

٢٣.عادل محمد جوهر (١٩٩٣). الاتجاهات الوالدية السالبة وعلاقتها بقلق الامتحان لدي طلاب الثانوية العامة من الجنسين: دراسة من منظور خدمة الفرد، **المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية وتحديات المستقبل – سياسات الرعاية الاجتماعية- مصر**،١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٢٤٧-٢٧٢.

٢٤.عبد الرحمن محمد البليهي (٢٠٠٨). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة**. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٥.عبد العظيم سليمان المصدر(١٩٩٠). **الاتجاهات الوالدية كما يدركها العصابيون وغير العصابيين من المبتكرين**. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة المنصورة.

٢٦.عبدالله عبد الهادي العنزي، نور الدين طه السنباري (٢٠١٣)، الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، المجلد٢١، العدد٤، ص ٣٨٩-٤١٤.

٢٧.عبد النبي يوسف محمد (١٩٩٣). **أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة للطفل ودور خدمة الفرد في مواجهتها: دراسة ميدانية تطبيقية علي بعض الحالات المحولة إلي مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالهرم**. المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١، ص٢٧٣-٣١٤.

٢٨.عذاري علي راشد القلاف (٢٠١٢). **جودة الحياة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون المعاقون ذهنيا في دولة الكويت**. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، البحرين ، جامعة الخليج العربي.

٢٩.عرين عبد القادر المجالي (٢٠٠٦). **العلاقة بين الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والإجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

٣٠.عزة حسن رزق (٢٠١٣). دراسة تنبئوية لدور أساليب المعاملة الوالدية في تحسين جودة الحياة النفسية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية بالعريش**، جامعة قناة السويس، المجلد١، العدد ٢، ص١١٦-١٢٩.

٣١.علا عبد الباقي ابراهيم (٢٠١٤). **الصحة النفسية وتنمية الإنسان ط١**. القاهرة: عالم الكتب.

٣٢.غالب سلمان البدارين، سعاد منصور غيث (٢٠١٣). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلبة الجامعة الهاشمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد٩، العدد١، ص ٦٥-٨٧.

٣٣.فوقية أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٦). العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة

بجودة الحياة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف. **المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ببني سويف،** كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة بني سويف.

٣٤.مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦). **فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدي عينات من الطلاب العمانيين.** وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. مسقط. جامعة السلطان قابوس. ص٧٩ -١٠٠.

٣٥.محمد بيومي خليل (١٩٩٠). الاتجاه نحو الحياة وعلاقته بالصحة النفسية والسلوك التوافقي لدي الشباب والمسنين. **مجلة كلية التربية،** جامعة طنطا، المجلد١١، ص ٧٩-١٤٢.

٣٦. محمد عابدين (٢٠١٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربيةافلسطين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** المجلد٦، العدد٢، ص ١٢٩-١٤٦.

٣٧.محمد عايد الشرفات، نصر محمد العلي (٢٠١٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدي طلبة جامعة اليرموك. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،** المجلد٥، العدد١٧، ص ١٤٥-١٦٠.

٣٨.محمد عبدالله ابراهيم، سيدة عبد الرحيم صديق (٢٠٠٦). **دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدي طلبة جامعة السلطان قابوس.** وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط، جامعة السلطان قابوس، ص٢٧٧- ٢٨٨.

٣٩.محمد علي معشي (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدي عينة من المراهقين. **مجلة كلية التربية بأسيوط،** المجلد٣٤، العدد٢، ص ٢٣١-٢٧٠.

٤٠.مروة صلاح حشيش (٢٠١٦). **الفروق بين طلاب الجامعة تبعا لمستويات الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم.** رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة القاهرة.

٤١.معتز المرسي النجيري (٢٠٠٣). **فاعلية برنامج إرشادي مقترح لطلاب الجامعة مضطربي الهوية علي ضوء خصائصهم النفسية والاجتماعية.** رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

٤٢. نسرين عادل طنطاوي (٢٠١٦).علاقة جودة الحياة بكل من المساندة الاجتماعية

والمتغيرات الديموجرافية لأمهات الأطفال المصابين بأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا)، مجلة **دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية**، المجلد ٧٦، ص١١٣- ١٤٠.

٤٣. نشوة محمد أحمد (٢٠٠٧). **تأثير برنامجين مقترحين علي جودة الحياة لدي كبار السن من (٦٠- ٧٠ سنة).** رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

٤٤. نهلة فرج الشافعي (٢٠١٢). جودة الحياة في علاقتها بتحمل الإحباط والخوف من الفشل لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. جامعة المنيا، المجلد٢٥، العدد١، ص ٢٧٠-٢٩٥.

٤٥. هشام ابراهيم عبد الله (٢٠٠٨). جودة الحياة لدي عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة دراسات تربوية اجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد١٤، العدد٤، ص ١٣٧-١٨٠.

٤٦. هديل جمال الخرشة (٢٠١٦). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته. **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.

٤٧. هيثم محمد النادر (٢٠١٧). جودة الحياة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة مؤته للبحوث والدراسات**، العلوم الإنسانية والإجتماعية، الأردن، المجلد٣٢، العدد٥، ص ٩١-١١٨.

٤٨. وهيب مجيد الكبيسي (٢٠٠١). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء من طلبة المرحلة الجامعية. **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، العراق، المجلد٥٥، ص ٦٥-٧٦.

٤٩. يسرا أحمد عبد العاطي (٢٠١١). **الاتجاهات الوالدية كما يدركها المراهق وعلاقتها باتخاذه للقرار**. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٥٠. يوسف علي الرحيب (٢٠١١). دراسة أساليب التنشئة الوالدي كمنبئات لتطرف الأبناء في استجابتهم لدي عينة من طلاب الجامعة (دراسة تنبؤيه). **مجلة كلية الآداب**، جامعة طنطا، المجلد١، العدد٢٤، ص ٢٧٠-٣٣٣.

51. Ghotra,S., Mclsaac, J.L., Kirk,S.F., & Kuhle,S., (2016). **Validation of the"Quality of life in School" instrument in Canadian elementary School Students**, Dalhousie University, Halifax, NS, Canada.

52. Audrey Harkness .(2016) Parent Messages about Sexual Orientation

56. Mills, K. T., (2010). Parental styles Influence on Locus of Control, Self efficacy and Academic Adjustment in College Students. **doctoral Disseration**, Alabama, Aburn University.
57. Natalio, E., & Pablo, F. (2002). Relation of perceived Emotional Intelligence and Health-Related Quality of life of Middle Aged women, **psychological Reports**,91(1),p. 47-59.
58. Schalock, R.L.& Keith,K.D. (1993). **Quality of life Questionnaire Manual**. IDS Publishing Corporation: ohio.
59. Williams.V., (2017). Relationship Between Parents' Attitudes and Involvement in an Elementary School. **the doctoral study**, College of Education. Walden University

and Youths' Attitudes toward LGB People, the degree Doctor, Santa Barbara, university of california**,**.
53. Hee Geon,S., Young.Y., Geum,E., (2010). Relationship between Quality of Life and Parenting Attitude and Parent-Child Communication Patterns of School Age Children, **J Korean Acad Child Health Nurs**, 16(3), 220-229.
54. Hibbard, D., & Walton, G. (2014). Exploring the Development of perfectionism: The Influence of Parenting Style And gender. Social Behavior and Personality, **An international journal**, 42(2), p.269-278.
55. Judith G, Smetana, (1995). Parenting styles and conceptions of parental Authority during Adolescence, **child Development**, 2 (66),p. 299-316.